

كلمة اتحاد نقابات

التعليم الإلزامي

ترقب قومها يوم جلوسها، واشربت أعناقهم إليها، وأرهفت آذانهم لسماع
الأنغام ترتل من حولها، وتأخر خروجها إليهم، وطال انتظارهم لها، وتطلعوا إلى
التاحية التي قدروا أن ستشرق عليهم منها، وقلوبهم واجفة خائفة، وأقنعتهم والهة؛
تشع في نفوسهم أضواء الأمل حيناً، وتخبو حيناً يدب فيهم ديب الرجاء آناً.
ويعاودهم القنوط آناً؛ وبينهم على هذه الحال يتنازعهم البأس والأمل؛ أقبلت
العروس العذراء تهادى يشع في جوانبها الضياء، فصاح قومها مكبرين مهللين، وأقبلوا
عليها فرحين مستبشرين.

هذه العروس أيها الرفاق الأعزاء هي صغيفتكم طلعت عليكم وأنتم أحوج
ما تكونون إليها، وأشد الناس رغبة في ظهورها.

فأنتم تريدونها لسان دفاع، في وقت ما تزال فيه قلوبكم مكومة، وصدوركم
حرجة، من أثر ما بذاع عنكم، ويقال فيكم.

وأنتم تريدونها ميداناً تنبارى فيه أفلامكم وسوف تعرضون فيه نتائج فرائضكم.

وأنتم تريدونها منبراً تسمعون من أعلى ذروتها آيات النصيح الغالية من يرجون
لكم رفعة وسموا، ويحبون أن تنال مصر العزيرة كثيراً من الخير على أيديكم.

وأنتم تريدونها كوكباً ساطعاً يهدي بسنانه مواطنكم إلى جليل عملكم وعظيم
شأنكم، ويهر بضيائه الأبصار التي ظلت إلى الآن مغضية عنكم.

وأنتم تريدونها علماً عالياً خفافاً تخفق قلوبكم مع خفقانه، ويجمع شتات أقنعتكم
من حوله، وتعملون للجد والكرامة في ظله، وتباهون بنصرته، وترتفعون برفقته.

وأنتم تريدونها قيثارة، تسمعون من ألحانها وأنغامها الملائمة لأذواقكم ما يطربكم
ويشجيك، ويهزنفوسكم، ويرسل في أرواحكم قوة تستمدون منها العون على مجهودكم.

وأنتم تريدونها دائرة معارف وعلوم تتحكم بما تحويه بين دفتها ما يساعدكم على

أداء مهمتكم السامية أداءاً يتحقق معه رضا الله والضمير وينال إعجاب الأمة ويستوجب ثناء المشرفين عليكم.

وأنتم بعد ذلك كله وقبل ذلك كله تزيدونها صلة بينكم وبين رؤسائكم، أساسها التعاون لرفع شأن العمل الجليل الذي تقومون عليه بأشراقهم؛ وليس أحب إليكم من هذه الصلة، وليس أشبهى إلى نفوسكم من أن تكون صلة متينة؛ وأنتم بلا شك على استعداد للقيام بتصحيح من مهينات هذه الصلة المنشودة المحبوبة. وما نصيكم إلا الاخلاص في عملكم، والاستماع للتصائح التي يلقونها إليكم في احترام وإخلاص.

أما نصيهم هم - ولا نطلبهم إلا راغبين في كل تعاون لصالح الجماعة - فهو أن يعطفوا عليكم وأن يقدروا المشاق التي تعملونها في عملكم، وأن يحبوا الخير لكم ويساعدوكم على نيله.

ويسر صحيفتكم أن تفسح صدرها لنصائحهم وأن تنشر لهم الفصول التي يرون في نشرها خدمة للغرض السامي الذي يعملون كما تعملون لتحقيقه.

صحيفتكم جديرة بتحقيق ذلك كله بل وأكثر من ذلك كله فإن كنتم جادين حقاً وما أنتم إلا كذلك فامتفوا لهذا النجاح الذي أحرزتموه، والنفوا حول صحيفتكم كالبيان المرصوص، وليجعل كل منكم هذه الصحيفة بمشابهة غذائه الذي يقيم صلبه ومسكنه الذي يؤويه بل ليجعلها حياته فحياء الطائفة ما أجمعت الطائفة على تأييدها وتشجيعها.

هلوا إلى صحيفتكم فانشروها، هلوا إليها وأقبلوا جميعاً عليها، تنشر في الملأ فضلكم وترفع في أرجاء البلاد قدركم. ويد الله مع الجماعة.

وكيل الاتحاد

محمد الجوهري عامر

نقيب الغرية

رجاء

نرجو ان يتفضل حضرات الذين يرسلون الى المجلة كلمات أن يراعوا ما يأتي:
١ - أن تكتب المقالات بالمداد وأن تكون الكتابة واضحة وعلى صفحة من صفحتي الورقة

٢ - أن يوضح الكاتب اسمه وعنوانه والنقابة التابع لها

٣ - أن يراعي الإيجاز في المقالات حتى تنسج الصحيفة لكثير مما يرسل